(70) غدير خم وقد علم الناس مناسكهم وأوعز (1) إليهم وصيته إذ أنزل ا عليه هذه الآية يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية فقام رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فقال تهديد ووعيد فحمد ا وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس هل تعلمون من وليكم؟ قالوا: نعم ا ورسوله. قال ألستم تعلمون أني أولى بكم منكم بأنفسكم؟ قالوا: بلى قال: اللهم اشهد فأعاد ذلك عليهم ثلاثا كل ذلك يقول مثل قوله الأول ويقول الناس كذلك ويقول اللهم اشهد ثم أخذ بيد أمير المؤمنين صلوات ا وسلامه عليه فرفعه حتى بدا للناس بياض ابطيه ثم قال ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وأحب من أحبه ثم قال: اللهم اشهد عليهم وأنا من الشاهدين فاستفهمه عمر بين أصحابه فقال: يارسول ا هذا من ا أو من رسوله؟ فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) نعم هذا من ا ومن رسوله إنه أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين يقعده ا يوم القيامة على الصراط فيدخل أولياءه الجنة وأعداءه النار فقال أصحابه الذين ارتدوا بعده قال محمد (صلى ا عليه وآله وسلم) في مسجد الخيف ما قال وقال هيهنا ما قال وإن رجع إلى المدينة يأخذنا بالبيعة له فاجتمع أربعة عشر نفرا وتوامروا على قتل رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) وقعدوا له في العقبة وهي عقبة هرشى (2) بين جحفة والأبواء فقعدوا سبعة عن يمين العقبة وسبعة عن يسارها لينفروا ناقة رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فلما جن عليه الليل تقدم رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) في تلك الليلة العسكر فأقبل ينعس على ناقته فلما دنا من العقبة ناداه جبرئيل يا محمد إن فلانا وفلانا قعدوا لك فنظر رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فقال من هذا خلفي فقال حذيفة بن اليمان أنا حذيفة بن اليمان يا رسول ا قال سمعت ما سمعت قال بلى قال فاكتم ثم دنا رسول ا صلى ا عليه

_____

(1) اوعزت إليه بكذا تقدمت وكذلك وعزت إليه توعيزا قال في ص وقد يخفف. (2) هرشى كسكرى ثنية قرب الجحفة.